

فَتَيَانُ صِدْقٍ

«وقال لعمر بن العاص السهمي»:

[من الكامل]

- زَعَمَ ابْنُ نَابِغَةَ اللَّئِيمِ بِأَنَّنا
 (١) لا نَجْعَلُ الأَحْسَابَ دُونَ مُحَمَّدٍ
 أَمْوَالَنَا وَنُفُوسَنَا مِنْ دُونِهِ
 مَنْ يَصْطَنِعُ خَيْرًا يُثَبِّبُ وَيُحَمِّدِ
 فَتَيَانُ صِدْقٍ، كَاللِّيُوثِ، مَسَاعِرُ
 (٢) مَنْ يَلْقَهُمْ يَوْمَ الْهِيَاجِ يُعَرِّدِ
 قَوْمُ ابْنِ نَابِغَةَ اللَّئَامِ أَذْلَهُ
 (٣) لا يُقْبَلُونَ عَلَى صَفِيرِ الْمُزْعَدِ
 وَبَنَى لَهُمْ بَيْتًا أَبُوكَ مُقْصِرًا
 (٤) كُفْرًا وَلُؤْمًا، بِئْسَ بَيْتُ الْمَحْتَدِ

قَفَا تَغْلَبِ

[من الطويل]

- سَأَلْتُ قُرَيْشًا كُلَّهَا، فَشِرَارُهَا
 (٥) بَنُو عَابِدٍ، شَاءَ الْوُجُوهُ لِعَابِدِ

(١) نابغة: هي بنت حرمة أم عمرو بن العاص .
 (٢) مَسَاعِر: مفردها مَسْعَر، وهو الذي يُسْعِر النَّارَ، والمراد هنا هو الذي يوقد نار الحرب. يُعَرِّد: يُحْجِم.
 (٣) الْمُزْعَد: الذي يرتعد من الخوف.
 (٤) الْمَحْتَد: الأصل.
 (٥) شَاءَ: قَبِح.